الدراسة السابعة:

المواجهة العسكرية المباشرة بين إسرائيل وإيران 2025

د. غسان ملحم

Abstract

The Israeli-Iranian war 2025 is an important political event in the history of the Middle East region, its disputes and conflicts. It represents a historic turning point in the life of the region and the evolution of the regional order. The war began with Israel's aggression against Iran, followed by Iran's military response to Israel's aggression. The causes that led to the outbreak of the war were direct and indirect. The war's consequences were also direct and indirect. This round of the war between Israel and the United States on the one hand, and Iran on the other hand, has ended, but the confrontation continues and is open to all possibilities. After this war, the Middle East region will not return to what it was before. The possibility of a recurrence of military operations and hostilities between Tel Aviv and Tehran still remains, as does the possibility of resuming and completing rounds of indirect political and diplomatic negotiations between Washington and Tehran. In any case, after this war, the nature of the new regional order, its features and its characteristics, and the new regional arrangements, will be determined,

as will the political equations and the military balances, the maps of zones influence, the rules of engagement, and the lines of contact in the MEA region.

المقدمة

موضوع البحث العلمي مسألة عدوان إسرائيل على إيران 2025. فهي جريمة عدوان بالقانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الجنائي. وقد أدت إلى نشوب الحرب الإسرائيلية – الإيرانية 2025. فهي حرب مكتملة الشروط والأركان بالسياسة الدولية. والمقصود المواجهة العسكرية المباشرة بين إسرائيل وإيران 2025.

في الأهمية العلمية، تفرض نفسها هذه الحرب بين إسرائيل وإيران على الجميع، من مراكز القرار السياسي إلى مراكز البحث العلمي، وكذلك عامة الناس والرأي العام. هي مسألة مركبة، بل معقدة، تدخل ضمن حيز العلاقات الدولية، وتقع في خانة السياسة الدولية، الدبلوماسية والإستراتيجية، كما الجيوبوليتيك، من الناحية النظرية، وتقتضي التأمل والتفكر، كما الرصد والمتابعة، بقصد التحليل والتفسير من الناحية العملية.

في الإشكالية العلمية، ثمة أسئلة أو تساؤلات عدة، بالنسبة لاندلاع هذه الحرب في هذه اللحظة وفي هذا التوقيت وضمن إطار هذا السياق، تفرض نفسها، وهي تستأهل النقاش العلمي، وهي تحتاج إلى الإجابة عنها والرد عليها. فما هي الخلفيات أو الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أدت إلى نشوء حالة الحرب؟ وما هي المترتبات أو النتائج المباشرة وغير المباشرة التي انبثقت من نشوء حالة الحرب؟

في الفرضية العلمية، يمكننا الدفع باتجاه التفكير في أن ما بعد هذه الحرب ليس كما قبلها، لا على صعيد المنطقة، ولا حتى على صعيد العالم، وبالتالي التأكيد على أن هذا الحدث التاريخي إنما هو محطة تاريخية، مفصلية ومصيرية، في العلاقات الدولية، سواء كان بالنسبة للنظام الإقليمي، أو كان بالنسبة للنظام العالمي.

في المنهجية العلمية، يعتمد هذا البحث العلمي المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أبرز المناهج العلمية في العلوم الإنسانية والإجتماعية على وجه العموم، وفي العلوم السياسية والعلاقات الدولية على وجه الخصوص، بل وأكثرها انتشارًا، حيث يقوم على أساس توصيف،

ومن ثم تحليل، المعطيات والوقائع والحقائق كافة، المتصلة بالمسببات والمترتبات، المباشرة وغير المباشرة، حول هذه الحرب.

في التقسيم الداخلي، يُعنى المبحث الأول بالأسباب التي أفضت إلى نشوب هذه الحرب مؤخرًا وراهنًا، بحيث يتناول المطلب الأول الأسباب المباشرة لها، ثم يتطرق المطلب الثاني إلى الأسباب غير المباشرة لها؛ بينما يُعنى المبحث الثاني بالنتائج التي تمخضت عن هذه الحرب حتى حينه، بحيث يتناول المطلب الأول النتائج المباشرة لها، ثم يتطرق المطلب الثاني إلى النتائج غير المباشرة لها.

المبحث الأول: في الأسباب المباشرة وغير المباشرة

تنقسم الأسباب أو المسببات، وهي عديدة بطبيعة الحال، إلى: الأسباب المباشرة أولًا، والأسباب غير المباشرة ثانيًا، ومن ضمنها الخلفيات والدوافع والذرائع أيضًا.

▪ المطلب الأول: في الأسباب المباشرة

تكمن الأسباب المباشرة في: المفاوضات بين أميركا وإيران؛ البرنامج النووي والقوة الصاروخية لإيران؛ التهديد الإيراني للكيان الإسرائيلي؛ والاندفاعة الأميركية والاستباحة الإسرائيلية.

السبب الأول: المفاوضات بين أميركا وإيران

انخرطت إيران مع أميركا غير مباشرة في سلسلة من المفاوضات الدبلوماسية، برعاية عمان، يوم السبت بتاريخ 12 نيسان/أبريل 2025، وامتدت على خمس جولات متتالية زهاء شهرين تقريبًا، بقصد الخوض في كيفية التوصل إلى تفاهم سياسي لإيجاد حل دبلوماسي للبرنامج النووي الإيراني، لا البرنامج الصاروخي الإيراني، ولا حتى النفوذ السياسي الإيراني في المنطقة[1].

[1] "الحرب الإسرائيلية على إيران والرد الإيراني: من الظل إلى الصدام المباشر"، تقدير موقف، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وحدة الدراسات السياسية، الدوحة، 15 حزيران/يونيو 2025،

شنت إسرائيل عملية عدوان على إيران، يوم الجمعة بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2025، قبل يومين من الجولة السادسة للمفاوضات بين الجانبين الأميركي والإيراني، يوم الأحد بتاريخ 15 حزيران/يونيو 2025، وفي اليوم التالي على انقضاء مهلة الستين يومًا التي وضعها الرئيس الأميركي، مع مباشرة عملية التفاوض مع الجانب الإيراني، يوم الخميس بتاريخ 12 حزيران/يونيو 2025[1].

قامت أميركا وإسرائيل بممارسة ما يُصطلَح على تسميته في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بنظرية الخداع الإستراتيجي عبر الدبلوماسية أولًا[2]، بقصد الترتيب والتحضير للعدوان والحرب ضد إيران، ومن ثم بممارسة ما يُصطلح على تسميته في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بنظرية التضليل الإستراتيجي عبر الإعلام ثانيًا[3]، في سابقة فاضحة وخطيرة في السياسة الدولية والعلاقات الدولية.

---

https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/israel-campaign-on-iran-and-the-iranian-response.aspx

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة لتقدير الموقف على الموقع الإلكتروني للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025)، 8 صفحات، ص. 3 – 5 (النسخة الإلكترونية Soft Copy هي نفسها النسخة الورقة Hard Copy شكلًا ومضمونًا).

[1] ثمة أسباب أفضت إلى فضل المفاوضات، تتعلق بالحسابات للجانبين الأميركي والإيراني؛ فأميركا أرادت أن تفرض على إيران صيغة تتخلى فيها عن برنامجها النووي، بما فيه الإحجام والإمتناع عن تخصيب اليورانيوم، وتفكيك قدراتها النووية، في مقابل تمسك إيران بثوابتها وثباتها على مواقفها؛ الأمر الذي جهل إحتمالية أو إمكانية التوصل إلى اتفاق أو تفاهم سياسي متعثرة ومتعذرة، أو أقله منخفضة وبعيدة. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول إخفاق وفشل المفاوضات بين أميركا وإيران، أنظر: "الحرب الإسرائيلية على غيران والرد الإيراني: من الظل إلى الصدام المباشر"، تقدير موقف، مرجع سبق ذكره، ص. 4 – 8.

[2] في كتابة "فن الحرب"، يشير صن تزو، الجنرال والخبير العسكري والإستراتيجي الصيني، إلى أن الحرب تقوم على أساس الخداع، كما أن الخداع يكمن بجوهر الحرب؛ وهي المعادلة العسكرية والإستراتيجية التي تصح بالنسبة للحروب التقليدية والحروب الحديثة على السواء، بل هي تصح أكثر بالنسبة للحروب الناعمة والحروب الذكية، مع القوة الناعمة (Soft Power) والقوة الذكية (Smart Power)، وفي سياق الحرب النفسية والحرب الإعلامية.

[3] في كتابه "الأمير"، يجيز نيكولاس دي برناردو دي مكياڤيلي، المفكر والمنظر السياسي الإيطالي، التمتع بالدهاء السياسي، ويبرر ممارسة الرياء السياسي والنفاق السياسي بقصد التصدي إلى التحديات والتهديدات والأخطار أو المخاطر الداخلية والخارجية، الأمر الذي يفتح الباب ويفسح المجال أمام تزوير وتشويه الوقائع والحقائق وتضليل الناس والرأي العام، وفقًا للنظرية المكياڤيلية (Machiavellianism)، أي الواقعية السياسية (Realpolitik).

السبب الثاني: البرنامج النووي والقوة الصاروخية لإيران

عمدت إيران، طيلة السنوات المنصرمة، مع انتصار الثورة الإسلامية وتأسيس الجمهورية الإسلامية، إلى تطوير برنامجها النووي، لأهداف مدنية سلمية، وتنمية القوة الصاروخية لديها، لأهداف عسكرية، تقع بخانة الدفاع الوطني والأمن القومي، ضمن السياسة العامة للدولة والحكومة، مع الثورة والجمهورية، الحرس والجيش، والأركان والمفاصل في ممارسة السلطة وصناعة القرار، بحسب التجربة الإيرانية.

خضع الملف النووي الإيراني للرقابة الدولية، إن من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالتالي هيئة الأمم المتحدة – لا سيما مجلس الأمن – بكونها وبوصفها تجسد وتمثل المجتمع الدولي والشرعية الدولية، أو من قبل القوى الدولية، بطريقة أو بأخرى. مع ذلك، لم تسلم إيران من انتقادات واتهامات العديد من القوى الغربية، لا سيما أميركا وإسرائيل[1]، بل تحدياتهما وتهديداتهما لها على خلفية بناء هذه القوة النووية.

تُضاف لأهمية البرنامج النووي الإيراني وخطورته من وجهة النظر الأميركية والإسرائيلية، مسألة تنامي القدرات الصاروخية الإيرانية بصورة مشهدية، في إشارة للمخزون الإستراتيجي من الصواريخ البالستية، على اختلافها، الثقيلة، الذكية، الدقيقة، بل النقطية. هكذا استطاعت إيران، تحت العقوبات، بناء توازن الردع الإستراتيجي في مقابل إسرائيل، ومعها أميركا، بالنظر إلى التقدم التكنولوجي والتفوق العسكري.

---

[1] "كيف مهد انتخاب ترامب الطريق لهجمات إسرائيل على إيران؟"، تقرير استخباري، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، برلين وأمستردام، 13 آب/أغسطس 2025،
https://www.europarabct.com/?p=107367
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الاستخباري على الموقع الإلكتروني للمركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات في برلين وأمستردام يوم الأربعاء بتاريخ 13 آب/أغسطس 2025 نفسه، أي بنفس تاريخ يوم نشره).

السبب الثالث: التهديد الإيراني للكيان الإسرائيلي

تعتبر إسرائيل أن التهديد الجدي، بل الخطر الحقيقي، بالنسبة إليها هو من جانب إيران بالذات وبالتحديد[1]، وذلك لأسباب ذاتية وموضوعية[2]، إنما تحيلنا أيضًا على العقيدة الصهيونية، لكنها تتصل بـ: الوضعية الإستراتيجية لإيران؛ القدرات العسكرية لإيران؛ والعقيدة الدينية والسياسية لإيران.

فالجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، سلكت مسار ومسير المقاومة في مواجهة السياسات والمشاريع الأميركية – الإسرائيلية في المنطقة. واعتمدت، من حيث التموضع والاصطفاف الإستراتيجيين، الموقف المناوئ والمناهض للأميركيين وللإسرائيليين، واتخذت وضعية الدفاع في حيز التدخل السلبي، ومن ثم وضعية الهجوم في حيز التدخل الإيجابي، إذا ما اقتضت المصلحة أو الحاجة، أو لنقل وضعية المبادرة، على الأقل وبالحد الأدنى، ضد أميركا وإسرائيل.

كما استندت إيران، في وضعيتها الإستراتيجية، إلى استراتيجية تعزيز قدراتها العسكرية، القتالية واللوجستية، الدفاعية والهجومية، البرية والبحرية والجوية، لا سيما الصاروخية، والنووية والسيبرانية[3]. وانطلقت، في الأساس، من العقيدة الدينية بالدرجة الأولى، ومن العقيدة السياسية بالدرجة الثانية، باعتبار الصهيونية برمتها – العقيدة والمشروع والكيان – تحديًا وتهديدًا وخطرًا

---

[1] ثمة مصادر استخبارية إسرائيلية عادت وأكدت راهنًا ومؤخرًا أن إيران هي تهديد وجودي أو من طبيعة وجودية لإسرائيل، وليس أقل من ذلك على الإطلاق. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول ماهية وطبيعة التهديد الإيراني للكيان الإسرائيلي، أنظر: "كيف مهد انتخاب ترامب الطريق لهجمات إسرائيل على إيران؟"، تقرير استخباري، مرجع سبق ذكره.

[2] "الأهداف والخسائر والرد المتوقع.. كل ما تحتاج معرفه حول الهجوم الإسرائيلي على إيران"، تقرير إخباري، شبكة CNN الإخبارية بالعربية، دبي، 13 حزيران/يونيو 2025، https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/06/13/israel-attack-iran-nuclear-program-explainer (تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة CNN الإخبارية بالعربية في دبي يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).

[3] هذا ما أشار إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه في اليوم الأول لبدء عدوان إسرائيل على إيران، أي يوم الجمعة بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2025، حيث اعتبر أن التهديد الإيراني، لا سيما التهديد النووي الإيراني، وكذلك التهديد الصاروخي الإيراني أيضًا، إنما هو يستهدف بقاء إسرائيل في حيز الوجود وعلى قيد الحياة. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذا الموضوع، أنظر: "الأهداف والخسائر والرد المتوقع.. كل ما تحتاج معرفه حول الهجوم الإسرائيلي على إيران"، تقرير إخباري، مرجع سبق ذكره.

وعدوًّا، كثابتة لا رجوع عنها، ولا فصال فيها، مهما كانت الصعوبات والتعقيدات والضغوطات والأعباء والأثمان.

السبب الرابع: الاندفاعة الأميركية والاستباحة الإسرائيلية

كانت أميركا اتجهت لإعادة التموضع الإستراتيجي بالمنطقة. لم يكن ذلك يعني أنها تتخلى عن نفوذها ودورها بالإقليم، أو أن الأهمية الجيوسياسية والجيواستراتيجية للأخير تتراجع أو تنخفض؛ ولكن واشنطن كانت، ولا تزال، تُعنى بالتركيز على سباق التنافس الإستراتيجي مع كل من بكين بالمرتبة الأولى، وموسكو بالمرتبة الثانية.

أما الاندفاعة الأميركية من جديد، مؤخرًا وراهنًا، بمنطقة الشرق الأوسط، فهي تفرض نفسها على مجريات الأحداث الإقليمية، وهي ليست منقطعة، ولا حتى منفصلة، عن المستجدات الإقليمية بمنطقة أوراسيا[1]. كذلك، تلقي الاستباحة الإسرائيلية بوزرها، بهذه الطريقة أو الصورة المشهدية، على الجميع في المنطقة، بل العالم بأسره[2].

أعلنت تل أبيب، بلسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، عزمها تغيير منطقة الشرق الأوسط، ابتداء بحربها على القطاع والضفة الغربية داخل فلسطين المحتلة، وعدوانها على لبنان، ولا سيما جنوب لبنان، مرورًا بمخططها في سوريا، وليس انتهاء بعدوانها الأخير ضد إيران[3]. ويستأنف ويستكمل الرئيس الأميركي الحالي تنفيذ رؤية ومشروع الولايات المتحدة الأميركية

---

[1] "الحرب الإسرائيلية الإيرانية... أي هامش للوساطة لإنهاء النزاع بين البلدين وهل سيكون للعرب دور فيها؟"، تقرير إخباري، شبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية، باريس، 14 حزيران/يونيو 2025،

https://www.france24.com/ar/الشرق-الأوسط/20250614-إيران-إسرائيل-حرب-النووي-صراع-نزاع-صواريخ-مقاتلات-الجيش-الحرس-الثوري

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية في باريس يوم الثلاثاء بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025).

[2] المرجع نفسه.

[3] أعلن بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، مع الموافقة على وقف إطلاق النار على الجبهة الشمالية مع لبنان، عن خطة إسرائيل تغيير الشرق الأوسط، في تصريحه يوم الثلاثاء بتاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وذلك قبيل بدء مخطط تغيير الوضع الراهن والنظام القائم في سوريا سنة 2024، وقبل العدوان على إيران سنة 2025، في سياق متصل مع العدوان على لبنان سنة 2024، وغير منفصل عن الحرب على غزة منذ سنة 2023.

للشرق الأوسط الجديد، وقبله الرؤساء الأميركيين السابقين، حيث تبدو الحرب الأميركية على إيران، ومن ضمنها العدوان الإسرائيلي عليها، بمثابة المحطة الأخيرة من هذا المسار وهذا المسير منذ سنة 2001 حتى سنة 2025[1].

بعد الفراغ من الإحاطة بالأسباب المباشرة للحرب على النحو الذي يتقدم أعلاه، لا بد من البحث في الأسباب غير المباشرة على النحو الذي يتبع أدناه.

▪ المطلب الثاني: في الأسباب غير المباشرة

تحيلنا الأسباب غير المباشرة على: الموقف الإيراني تجاه القضية الفلسطينية؛ القدرات العسكرية لإيران؛ النفوذ السياسي الإقليمي لإيران؛ والمشروع الأميركي – الإسرائيلي في المنطقة.

السبب الأول: الموقف الإيراني تجاه القضية الفلسطينية

موقف طهران من قضية فلسطين هو نفسه، منذ انتصار الثورة الإسلامية وقيام الجمهورية الإسلامية في إيران سنة 1979، وحتى تاريخه، بصرف النظر عن الكثير من الانقلابات الراديكالية والانعطافات الدراماتيكية في المنطقة والعالم خلال هذه الفترة الزمنية[2]. ومع خروج مصر من الصراع العربي – الإسرائيلي سنتي 1977 و1979، دخلت إيران بقوة على خط المواجهة المفتوحة في المنطقة مع إسرائيل، لينتقل التوازن الإقليمي والتوازن الإستراتيجي في

---

[1] إن رؤية ومشروع الولايات المتحدة الأميركية للشرق الأوسط الجديد – الشرق الأوسط الكبير – ليسا جديدين، ولا حديثي العهد، بل إن ما تقوم به الإدارة الحالية، وعلى رأسها دونالد ترامب، الرئيس الحالي، امتداد لما قامت به الإدارة السابقة، وعلى رأسها جوزيف بايدن، الرئيس السابق، ومن قبلها الإدارتين السابقتين، في عهدتي باراك أوباما وجورج دبليو بوش، الرئيسين الأميركيين الأسبقين، أي منذ سنة 2001 حتى تاريخه سنة 2025.

[2] "إسرائيل – إيران: ما هي أبرز محطات العداء والتوتر بين البلدين منذ 1979؟"، تقرير إخباري، شبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية، باريس، 15 حزيران/يونيو 2025،

https://www.france24.com/ar/-الشرق-الأوسط/20250615-إسرائيل-إيران-أبرز-محطات-العداء-التوتر-الثورة-الإسلامية-1979-الخميني-هجوم-حرب-النووي-الجيش-الحرس-الثوري

(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية في باريس يوم الأربعاء بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025).

الإقليم من مكان إلى آخر، وتبقى القضية الفلسطينية هي القضية المركزية بالنسبة للنظام الإقليمي بمعادلاته وتوازناته.

هذا الموقف الإيراني تجاه القضية الفلسطينية هو في أساس حالة العداء، وليس حالة الحرب، بين طهران من جهة، ومعها قوى المقاومة، وبين تل أبيب وواشنطن من جهة أخرى، ومعهما القوى الغربية[1].

هو موقف سياسي ودبلوماسي بالدرجة الأولى، يتجلى بتأييد القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني، إن عبر السياسة الخارجية الإيرانية، أو في الكواليس والأروقة والمنابر والمحافل العالمية والإقليمية. وهو موقف إنساني بطبيعة الحال، وموقف ديني لإيران، بالنظر إلى عقيدتها الدينية. كما أنه موقف عسكري واستراتيجي بالدرجة الثانية، يتجسد بدعم إيران، بجناحيها، أي الثورة أولًا، والجمهورية ثانيًا، من المرشد الأعلى إلى الحكومة على الصعيد السياسي، ومن الجيش إلى الحرس على الصعيد العسكري، للمقاومة في فلسطين المحتلة وفي لبنان[2].

السبب الثاني: القدرات العسكرية لإيران

أثارت القدرات العسكرية الإيرانية، القتالية واللوجستية، المخاوف والهواجس لدى الكيان الإسرائيلي: الحكومة، المعارضة، الجيش، الإعلام والجمهور[3]؛ وذلك منذ شروع ومباشرة إيران

---

[1] المرجع نفسه.

[2] المرجع نفسه.

[3] هذا ما أشار إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه في اليوم الأخير مع انتهاء عدوان إسرائيل على إيران، وبالتالي انتهاء الحرب الإسرائيلية – الإيرانية، أقله في هذه الجولة وحتى إشعار آخر، أي يوم الثلاثاء بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025، حيث اعتبر أن إسرائيل قد تمكنت من خلال هذه الحرب من القضاء على القدرات العسكرية الإيرانية، النووية والصاروخية البالستية، والتي كانت – وفق زعمه هو – سببًا في نشوب هذه الحرب، بالنظر إلى خوف وقلق إسرائيل من تنامي وتراكم هذه القدرات العسكرية لإيران، وبالتبعية هدف إسرائيل في تدمير هذه القدرات العسكرية لإيران. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذا الموضوع، أنظر: "نصران في حرب واحدة: ما نعرف عن النتائج الأولية للمواجهة بين إيران وإسرائيل؟"، تقرير إخباري، شبكة BBC الإخبارية البريطانية بالعربية، لندن، https://www.bbc.com/arabic/articles/crmv7yv2zyvo (تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة BBC الإخبارية البريطانية بالعربية يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025).

بصوغ استراتيجيتها العسكرية للدفاع الوطني والأمن القومي، بعد انتصار ثورتها الإسلامية وقيام جمهوريتها الإسلامية[1].

ربطًا بمعطيات ومؤشرات القوة العسكرية وعطفًا عليها، تجدر الإشارة إلى أن إيران هي تقريبًا أكبر بلد على امتداد المنطقة نسبيًّا، من حيث الحجم الجغرافي والوزن الديمغرافي، أي مساحة الإقليم وعدد السكان. فهي بلد مترامي الأطراف، لديه ما يُسمى بالعمق الجغرافي والامتداد الإقليمي، أو لنقل العمق الإستراتيجي للأمن القومي، وكذلك المجال الحيوي أيضًا، وبالتالي القدرة على الاحتواء أو الاستيعاب، على صعيد الجبهة الداخلية، كما من الناحية العسكرية، في حالات الحروب والنزاعات المسلحة، لا سيما بالمقارنة مع إسرائيل، وهي دولة صغيرة بالجغرافيا السياسية والجيوبوليتيك.

كذلك، فإن عدد الجيش الإيراني الأكبر بين جيوش المنطقة، العربية، الإسلامية، غير العربية وغير الإسلامية، إذ يزيد عديد الجيش الإيراني عن الـ 650 ألف عسكريًّا، يليه الجيش المصري الذي يناهز تقريبًا حوالي الـ 450 ألف عسكريًّا، ثم الجيش التركي الذي يبلغ تقريبًا حوالي الـ 350 ألف عسكريًّا[2]. يُضاف الحرس الثوري الإيراني، أو بالأحرى حرس الثورة الإيرانية، وبقية القوات المسلحة الإيرانية.

---

[1] "بعد تاريخ من العداء... لماذا قررت إسرائيل مهاجمة إيران الآن؟"، الشرق الأوسط، تل أبيب، 13 حزيران/يونيو 2025،

https://aawsat.com/-شؤون-إقليمية/5153945-بعد-تاريخ-من-العداء-لماذا-قررت-إسرائيل-مهاجمة-إيران-الآن؟

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط في تل أبيب يوم الأربعاء بتاريخ 18 حزيران/يونيو 2025).

[2] للمزيد من المعلومات والمعطيات والأرقام حول مؤشرات القوة العسكرية والقدرات العسكرية، يمكنكم الاطلاع على الموقع الإلكتروني: https://www.globalfirepower.com

وللمزيد من المعلومات والمعطيات والأرقام حول مؤشرات القوة العسكرية والقدرات العسكرية بالنسبة إلى إيران ومصر وتركيا، يمكنكم الاطلاع على الروابط الإلكترونية التي تتبع أدناه مباشرة:

https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=iran
https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=egypt
https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=turkey

هذا وتقتضي الإشارة إلى أن التصفح للموقع الإلكتروني أعلاه، كما للروابط الإلكترونية أدناه، بقصد الاطلاع على المعلومات والبيانات والجداول والمعطيات والمضامين والأرقام، تم يوم الأحد بتاريخ 29 حزيران/يونيو 2025.

السبب الثالث: النفوذ السياسي الإقليمي لإيران

لا بد من التمييز والتفريق، عند هذا الموضع أو هذا المقام بالتحديد، ما بين القوة العسكرية الذاتية لإيران، التي لم تتأثر بالأحداث الإقليمية كافة طيلة السنتين الماضيتين، وحتى اندلاع الحرب الإسرائيلية – الإيرانية، والنفوذ السياسي الإقليمي لإيران، الذي يحيلنا على مكانتها وحضورها ودورها في المنطقة بين القوى الإقليمية والقوى الدولية، الوازنة والفاعلة في الإقليم، والمعنية أو الضالعة بشؤونه وقضاياه.

لقد كان النفوذ السياسي الإقليمي لإيران بمنطقة الشرق الأوسط موضع نقاش، بل جدال وسجال، بين المعنيين أو المتابعين من صناع القرار والنخب. وهو أثار حفيظة واستياء إسرائيل[1]، الولايات المتحدة الأميركية، العديد من القوى الغربية، والعديد من القوى العربية، لا سيما القوى الخليجية. فقد تضمن المقدار الواسع والعريض من النفوذ الإقليمي لإيران شبكة من التحالفات والعلاقات العضوية بالعديد من الفاعلين السياسيين والعسكريين[2]، من غير الدول والحكومات ومن المنظمات غير الحكومية.

استمر تمدد وتوسع نفوذ إيران السياسي وغير السياسي بمنطقة الشرق الأوسط عمومًا ومنطقة المشرق العربي خصوصًا سنوات وعقود عديدة. وشمل النفوذ الإيراني عددًا من البلدان العربية والإسلامية[3]؛ من بينها لبنان، فلسطين المحتلة، سوريا – إبان النظام السابق وفي حقبة الرئيسين السابقين – العراق واليمن، وربما البحرين.

السبب الرابع: المشروع الأميركي – الإسرائيلي في المنطقة

لم يعد خافيًا على أي أحد المشروع الأميركي – الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط، والذي يهدف إلى فرض الهيمنة الأميركية – الإسرائيلية على النظام الإقليمي، ومن ضمنه تشكيل التحالف الإقليمي الموالي لأميركا وإسرائيل من بين القوى الإقليمية، الحليفة والشريكة.

---

(1) "بعد تاريخ من العداء... لماذا قررت إسرائيل مهاجمة إيران الآن؟"، مرجع سبق ذكره.

(2) المرجع نفسه.

(3) المرجع نفسه.

وهو بطبيعة الحال ليس فكرة جديدة، ولا حديثة العهد. ولكنه يقع في خلفية المواجهة الأميركية – الإيرانية والمواجهة الإسرائيلية – الإيرانية.

ما تريده كل من واشنطن وتل أبيب، من وجهة نظرها الخاصة ولأجل مصلحتها الخاصة، ضرب عوامل وعناصر وأسباب القوة، أو ما تبقى من هذه القوة، لدى شعوب وبلدان المنطقة، وإخضاع الدول والحكومات والجيوش فيها[1]، وتطويق وتطويع القوى المناوئة والمناهضة لأميركا وإسرائيل[2]. ومن هنا، فإن العدوان على إيران سنة 2025 لا ينفصل عن الغزو لأفغانستان سنة 2002 والاجتياح للعراق سنة 2003.

قد تصل الأمور، وفقًا للمشروع الأميركي – الإسرائيلي المخطط والمعد، بحال تم تطبيقه وتنفيذه على المدى المتوسط وعلى المدى البعيد، حد تفتيت الكيانات السياسية وإسقاط الحدود السياسية، بسياق الصيرورة التاريخية والسيرورة الإستراتيجية للتغيير بالخارطة السياسية للمنطقة[3]، وليس التغيير بالنظام الإقليمي فحسب، والانتقال من طور سايكس – بيكو (1)، في نسخته الأولى سابقًا، إلى طور سايكس – بيكو (2)، في نسخته الثانية لاحقًا، لأسباب ذاتية وموضوعية، داخلية وخارجية، دولية وإقليمية.

---

(1) "الحرب الإسرائيلية الإيرانية... أي هامش للوساطة لإنهاء النزاع بين البلدين وهل سيكون للعرب دور فيها؟"، تقرير إخباري، مرجع سبق ذكره.

(2) ذهبت إسرائيل أبعد من أميركا، إبان هذا العدوان على إيران، إلى حد التفكير في قلب نظام الحكم السياسي في الأخيرة، أي ضرب نظام الثورة والجمهورية الإسلاميتين، في حين كانت واشنطن أقرب من تل أبيب للتفكير في تغيير سلوك طهران السياسي منه إلى تغيير تركيبتها السياسية أو تركيبة السلطة السياسية فيها. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول ماهية المخطط أو المشروع الأميركي – الإسرائيلي تجاه الجانب الإيراني، وكذلك أيضًا جوانبه، مضامينه، أبعاده ومحاذيره، أنظر: "الحرب الإسرائيلية الإيرانية... أي هامش للوساطة لإنهاء النزاع بين البلدين وهل سيكون للعرب دور فيها؟"، تقرير إخباري، مرجع سبق ذكره.

(3) ثمة تسريبات عديدة، في الآونة الأخيرة، من قبل العديد من السياسيين والدبلوماسيين الغربيين، تفيد بأن خارطة منطقة غربي آسيا وشمالي أفريقيا، أي منطقة الشرق الأوسط، بحسب التسمية السياسية الغربية، وكما هي بالأدبيات السياسية الغربية، لم تعد صالحة ولن تبقى قائمة كما هي، وفقًا لوثيقة سايكس – بيكو سنة 1916، مؤتمر سان ريمو سنة 1920، معاهدة بوليه – نيوكومب سنة 1923، وسواها أيضًا من الوثائق والمستندات والمؤتمرات والمعاهدات والخرائط، السياسية والتاريخية والجغرافية، ذات الصلة.

بعد الإضاءة على الأسباب التي أدت، مباشرة أو غير مباشرة، إلى شن إسرائيل العدوان على إيران ونشوب الحرب بينهما، والإحاطة بها، لا بد من الانتقال إلى البحث بالنتائج التي نجمت، مباشرة أو غير مباشرة، عن هذا العدوان وهذه الحرب.

المبحث الثاني: في النتائج المباشرة وغير المباشرة

تنقسم النتائج أو المترتبات، وهي عديدة بطبيعة الحال، إلى: النتائج المباشرة أولًا، والنتائج غير المباشرة ثانيًا، ومن ضمنها المفاعيل والتداعيات أيضًا.

▪ المطلب الأول: في النتائج المباشرة

تكمن النتائج المباشرة في: وضع المقاومة في المنطقة؛ مستقبل إيران ومصير إسرائيل؛ قواعد الاشتباك بين إسرائيل وإيران في المنطقة؛ وخارطة النفوذ بين أميركا وإيران في المنطقة أيضًا.

النتيجة الأول: وضع المقاومة في المنطقة

خاضت قوى المقاومة – محور المقاومة أو جبهة المقاومة[1] – تجربة المواجهة مع إسرائيل طيلة السنتين الماضيتين، أي بعد عملية طوفان الأقصى، يوم السبت بتاريخ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. ولا تنفصل هذه الجولة أو هذه المعركة، بطبيعة الحال، عما سبقها من الجولات والمعارك، أو المعارك ما بين الحروب[2]. لكنها كانت مفصلية، وربما مصيرية،

---

[1] قد يكون من الأفضل، من الناحية العلمية والأكاديمية، وذلك لأسباب علمية وأكاديمية، توصيف وتصنيف قوى المقاومة ضمن جبهة المقاومة، لا محور المقاومة، ولا حتى حلف المقاومة؛ ذلك أن المحور يفترض حيازة القدرة على الإستقطاب الدولي والإقليمي؛ وهذا الشرط هو غير متوفر أو غير متحقق؛ كما أن الحلف يفترض المزيد من الإرتقاء بمستوى ودرجة التنسيق والتواصل والتعاون إلى مرتبة التشارك أو الشراكة بين الحلفاء من قوى المقاومة على الصعيدين الدولي والإقليمي؛ وهذا المعطى هو غير متيسر، بل متعثر ومتعذر، أقله حتى حينه وحتى تاريخه، وربما أكثر في المستقبل، بالنظر إلى المستجدات الأخيرة، ذات الصلة بموازين القوى الدولية والإقليمية.

[2] تجدر الإشارة هنا إلى كل من: "عملية الوعد الصادق 1" أولًا، "عملية الوعد الصادق 2" ثانيًا، و"عملية الوعد الصادق 3" ثالثًا، من جانب إيران ضد إسرائيل، وذلك في مقابل كل من تباعًا: "عملية استهداف قنصلية طهران في دمشق بجانب

بالمقارنة مع سابقتها من الجولات والمعارك والحروب في سياق هذا الصراع المفتوح والممتد مع العدو الإسرائيلي.

تلقت قوى المقاومة الصفعات القوية والضربات القاسية، ولا سيما في فلسطين المحتلة وفي لبنان، وكذلك في سوريا، مع سقوط النظام السابق ورحيل الرئيس السابق. وفقدت جبهة قوى المقاومة في المنطقة القدرة على المبادرة، من موقع الدفاع في حيز التدخل السلبي، وليس من موقع الهجوم في حيز التدخل الإيجابي. وقد انسحب كل ذلك على تحديد الوضعية الإستراتيجية لقوى المقاومة على امتداد المنطقة.

إن تراجع المقاومة ضد إسرائيل، ومعها أميركا أولًا، وأوروبا ثانيًا، وعدد من القوى الغربية والعربية، فتح الباب وأفسح المجال للعدوان المشترك على إيران من قبل أميركا وإسرائيل، بحيث لم يعد في الميدان سوى طهران في مقابل الاندفاعة الأميركية والاستباحة الإسرائيلية. وعليه، فإن صمود إيران أمام أميركا وإسرائيل قد يؤدي إلى لجم الاندفاعة والاستباحة، وربما تحسين الشروط التفاوضية للمقاومة، وبالتالي تعزيز وضعيتها الإستراتيجية ضمن النظام الإقليمي وبين اللاعبين الإقليميين.

النتيجة الثانية: قواعد الاشتباك بين إسرائيل وإيران في المنطقة

إن هذه الحرب الإسرائيلية – الإيرانية من شأنها أن تكشف العديد، بل الكثير، من عوامل وعناصر القوة ومكامن الضعف أو الخلل لدى كل من الجانبين أو الطرفين الإسرائيلي والإيراني في هذه المعركة وهذه الجولة[1]. وهي قد لا تكون الأخيرة. ولكنها كانت بمثابة تجربة عملية

سفارة طهران في دمشق" من قبل تل أبيب أولًا، "عملية اغتيال أمين عام حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان"، السيد حسن نصر الله، في بيروت من قبل تل أبيب، وقبلها أيضًا "عملية اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين"، الرئيس إسماعيل هنية، في طهران من قبل تل أبيب ثانيًا، و"عملية الأسد الصاعد" لإسرائيل ضد إيران ثالثًا. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول تسلسل وسلسلة الأحداث التاريخية بين إسرائيل وإيران، أنظر: "إسرائيل – إيران: ما هي أبرز محطات العداء والتوتر بين البلدين منذ 1979؟"، تقرير إخباري، مرجع سبق ذكره.

[1] "حرب إسرائيل وإيران... معلومات دقيقة ونتائج وخيمة ونهاية تبدو بعيدة، مفاجآت تبرز "خللًا كبيرًا" في المضادات واختراقًا واسعًا للاستخبارات"، الشرق الأوسط، تل أبيب، 16 حزيران/يونيو 2025،

وعملانية لكل من واشنطن وتل أبيب، كما طهران، لاختبار القدرات العسكرية، القتالية واللوجستية، على خطي الدفاع والهجوم.

في هذه الحرب، كان هناك في الميزان شيء ما ومقدار ما من التوازن العسكري بين إسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى[1]. وهو يحيلنا على محددات توازن الردع الإستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن من جهة وطهران من جهة أخرى[2]. الأمر الذي يتخطى ويتجاوز الحدود والسقوف والمديات للمقاربات المقارنة بين الطائرات الحربية لدى إسرائيل والصواريخ البالستية لدى إيران فحسب.

لقد أبرزت هذه الحرب أيضًا، لدى تقدير الموقف لاستشراف المستقبل، مخاطر ومحاذير مثل المواجهة العسكرية المباشرة أو الصدام العسكري المباشر بين إسرائيل وإيران، وتداعياتهما وانعكاساتهما على الأمن الإقليمي، كما النظام الإقليمي، إن لم نقل تهديد السلم والأمن الدوليين، بحسب ميثاق هيئة الأمم المتحدة، دون أن يعني ذلك انتفاء احتمالية أو إمكانية تجدد الصراع العسكري والنزاع المسلح، قريبًا أو لاحقًا.

شؤون-إقليمية/5155102-حرب-إسرائيل-وإيران-معلومات-دقيقة-ونتائج-وخيمة-ونهاية-https://aawsat.com/-تبدو-بعيدة

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط في تل أبيب يوم الأربعاء بتاريخ 18 حزيران/يونيو 2025).

[1] أريحي غزل، "ما ملامح مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل؟"، الجزيرة نت، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، 24 حزيران/يونيو 2025،

https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/24/ما-ملامح-مرحلة-ما-بعد-وقف-إطلاق-النار/

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لشبكة الجزيرة الإعلامية يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025).

[2] ثمة من يعتقد أن هذه الجولة من المواجهة العسكرية المباشرة بين إسرائيل وإيران قد تؤسس لما يصطلح على تسميته بـ"معادلة الردع المتوازنة". وهي فرضية علمية تستأهل النقاش العلمي؛ مع الأخذ بعين الإعتبار إمكانية أو إحتمالية الذهاب، إن عاجلًا أم آجلًا، إلى جولة ثانية أو جولة جديدة من الصدام والقتال. حول هذا الموضوع، أنظر: أريحي غزل، "ما ملامح مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل؟"، مرجع سبق ذكره.

النتيجة الثالثة: مستقبل إيران ومصير إسرائيل

ثمة مفارقات في هذا الصدد[1]. فقد تكبدت إيران الكثير من الخسائر والأضرار المادية والبشرية[2]، من جراء هذا العدوان الموصوف في القانون الدولي الجنائي، وهذا العدوان الغادر في السياسة الدولية، باغتيال العديد من القادة والعلماء واستهداف العديد من المنشآت والمباني والمقرات والقواعد والمنصات.

وقد تكبدت إسرائيل الكثير من الخسائر والأضرار المادية والبشرية[3]، مع الرد المضاد، ضمن الحق المشروع بالدفاع عن النفس في القانون الدولي والتنظيم الدولي[4]، بقصف العديد من المراكز والمقرات والقواعد والمنصات، كما القدس، تل أبيب وحيفا، بالرغم من التكتم السياسي والتعتيم الإعلامي والرقابة العسكرية والأمنية.

مع ذلك، إن إيران تنتصر، حتى إن خسرت، عندما تصمد أمام عدوان إسرائيل، ومن ثم أميركا. وهو عدون مزدوج أو مشترك. لذلك، لا بد من التمييز والتفريق، لدى احتساب النتائج، بميزان الأرباح والخسائر، بين الخسارة والهزيمة وبين الربح والنصر أو الإنتصار، بالتحليل السياسي والتقييم العسكري والتقدير الإستراتيجي.

---

[1] إن الإحاطة بالهجمات الإسرائيلية والهجمات المضادة الإيرانية، وبالتالي الضربات الإسرائيلية من جهة، والضربات الإيرانية، المعاكسة أو المقابلة، من جهة أخرى، من شأنها تبيان وتبيين محددات ميزان القوة وتوازن القوى بينهما، في إشارة إلى تل أبيب، ومعها واشنطن، وطهران. وهي تبدو مسألة مركبة ومعقدة، تحتاج إلى الكثير من الدقة وعدم الإسراع والتسرع لدى تقدير وتقييم القدرات والإمكانات والموارد ولدى احتساب النتائج في ميزان الأرباح والخسائر أيضًا. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذا الموضوع، أنظر: "حرب إسرائيل وإيران... معلومات دقيقة ونتائج وخيمة ونهاية تبدو بعيدة، مفاجآت تبرز "خللًا كبيرًا" في المضادات واختراقًا واسعًا للاستخبارات"، مرجع سبق ذكره.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

[4] إن نص المادة 51 من ميثاق هيئة الأمم المتحدة يلحظ صراحة أن «لا شيء في هذا الميثاق يضعف الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، بالدفاع عن أنفسهم، إذا ما اعتدت قوة مسلحة على إحدى الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين». وبعبارة أخرى، فإن هذه المادة من هذه الوثيقة تعترف بحق الدول في الدفاع عن نفسها، بحال تعرضها لاعتداء أو عدوان أو هجوم، عسكري أو مسلح، سواء كان ذلك بشكل فردي أو كان بشكل جماعي، وبالتنسيق والتعاون مع دول أخرى. وهذا الحق إنما يقوم حتى يتدخل مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة، لاتخاذ الإجراءات الضرورية لإعادة السلام والأمن الدوليين. وهو الأمر الذي ينطبق ويستقيم، من الناحية القانونية، والحال هذه مع عدوان إسرائيل على إيران.

وفي المقابل، فإن إسرائيل، الوازنة والحاضرة والفاعلة، بقوة وبشدة، بل بالقوة المفرطة، كما بالعنف المتفلت، تمارس الغطرسة والإستكبار والإرهاب، وكذلك التسلط بقصد الهيمنة والإحتكار للهيمنة، ومعها الولايات المتحدة، وتحاولان الإستئثار بالنفوذ السياسي وغير السياسي بالمنطقة؛ إلا أن الكيان الإسرائيلي لم يعد، وقد لا يعود، المكان الآمن، وفيه الأمن والأمان للإسرائيليين!

النتيجة الرابعة: خارطة النفوذ بين أميركا وإيران في المنطقة

من البديهي القول بأن خارطة النفوذ في الشرق الأوسط بصورة عامة والمشرق العربي بصورة خاصة هي ليست محصورة في أميركا وإيران، أو هي ليست مقصورة على واشنطن وطهران، دون سواهما من القوى الدولية والإقليمية وعواصم القرار في المنطقة وفي العالم؛ إلا أن الأمور صارت محسومة، بالنسبة لبقية الفاعلين أو اللاعبين الدوليين والإقليميين، وموقع ودور كل منهم.

أما المحددات للشراكة، أو لنقل التوازن ما بين أميركا وإيران، على أثر الحرب الأخيرة ما بين إسرائيل وإيران، فهي تقع في خانة أو حيز المعطيات والوقائع والحقائق والمستجدات التي تلي: إنحسار نفوذ إيران السياسي أولًا، تراجع قدرة إيران العسكرية ثانيًا، تماسك إيران الداخلي ثالثًا، وثبات إيران الإستراتيجي رابعًا. وهي تعكس المفارقة بين النفوذ السياسي، القوة العسكرية، الوضع الداخلي والوضعية الإستراتيجية.

إن الولايات المتحدة الأميركية هي المستفيد الأول أو الأكبر من كل هذه الحرب. وهي تعود كي تبقى القوة الأهم والأبرز في المنطقة. وهي لا تزال الإمبراطورية الأكبر والأعظم والأقوى في العالم وفي التاريخ. أما إيران، التي ربحت هنا، وخسرت هناك، وصمدت وانتصرت، فهي لم تعد، ولن تعود، كما كانت. وهي تبقى قوة إقليمية، وازنة وفاعلة؛ لكنها، كسواها من القوى الإقليمية، محكومة أو مقيدة بالسقوف الأميركية.

بعد الفراغ من الإحاطة بالنتائج المباشرة للحرب على النحو الذي يتقدم أعلاه، لا بد من البحث في النتائج غير المباشرة على النحو الذي يتبع أدناه.

▪ المطلب الثاني: في النتائج غير المباشرة

تحيلنا النتائج غير المباشرة على: مصير القضية الفلسطينية؛ خارطة النفوذ كما المعادلات والتوازنات في المنطقة والعالم؛ إتجاهات ومسارات كل من النظام العالمي والنظام الإقليمي والترتيبات العالمية والإقليمية ذات الصلة.

النتيجة الأولى: مصير القضية الفلسطينية

عادت القضية الفلسطينية مجددًا إلى واجهة المشهد السياسي. لكنها تعيش المزيد من النكبات والإنتكاسات. هي استطاعت مؤخرًا وراهنا استقطاب واجتذاب الرأي العام العالمي والرأي العام الغربي، وبالتالي التأثير في مزاجهما السياسي وحراكهما الشعبي، ربما أكثر من الرأي العام العربي الإسلامي. مع ذلك، لم يؤثر التطور النوعي والتحول الجذري في الإدراك السياسي للعالم والعالم الغربي على مجريات الأحداث.

باتت القضية الفلسطينية، بمستقبلها ومصيرها، أمام مأزق تاريخي، بل وجودي. فمسار التطبيع العربي – الإسرائيلي يتقدم بدفع من واشنطن، وإن كانت وتيرته تتفاوت وتتقلب، بحسب الظروف والأوضاع. كما أن حل الدولتين، بالعودة إلى المبادرة العربية للقمة العربية في بيروت سنة 2002، وإلى تصريحات، تلميحات وإيحاءات العديد من السياسيين والدبلوماسيين الغربيين، باتت واهية، خاوية وفارغة من أي مضمون.

ينسحب تراجع المقاومة بهذه المعركة أو الجولة على مصير القضية الفلسطينية ومستقبل الصراع العربي – الإسرائيلي، مع التحفظ على التسمية والتوصيف للقضية المركزية والحرب المركزية. فالصحافة والإعلام بالغرب يتناولان الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، بعد أن خرج منه الكثير من العرب. هذا وقد يصح الحديث عن الصراع الإيراني – الإسرائيلي، بالتوازي مع الصراع الإيراني – الأميركي، وبصرف النظر عن كيفية ومدى تأثيرهما على المقاومة الفلسطينية وفي القضية الفلسطينية.

النتيجة الثانية: خارطة النفوذ والمعادلات والتوازنات في المنطقة والعالم

كانت أميركا استبقت عدوان إسرائيل على إيران بحسم التموضع والاصطفاف الإستراتيجيين للخليج العربي إلى جانبها وضمن حلفها ومعسكرها الإقليميين. وهكذا، أخذت ترتسم ملامح

ومعالم المعدلات والتوازنات في المنطقة، ما بين أميركا، إسرائيل، تركيا بطبيعة الحال، والخليج العربي، وعلى رأسه المملكة العربية السعودية، وبجانبها والإمارات العربية المتحدة، مع تراجع مصر وسوريا والعراق.

بقيت العلاقات والموازين بين أميركا وإسرائيل وإيران، على ضوء المفاوضات غير المباشرة الأميركية – الإيرانية، ومن ثم الحرب الإسرائيلية – الإيرانية الأخيرة[1]، بمثابة المدماك الأخير أو اللبنة الأخيرة بخارطة النفوذ في المنطقة[2]، وبالتالي وبالتبعية العامل أو المعطى الوازن

---

[1] سارعت القوى الدولية والإقليمية إلى إطلاق مواقفها من هذا العدوان وهذه الحرب، وقد توالت، وإن تمازيت وتباينت من حيث الإدانة والإستنكار، أو التحيز والإنحياز لأحد الجانبين، أو التبرير للجانب الإسرائيلي بالتحديد، لا سما القوى الغربية، في حين استشعرت القوى العربية والإقليمية خطورة الموقف واللحظة. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول المواقف وردود الأفعال الدولية والإقليمية والعربية، أنظر:

– "ردود الفعل الدولية على الهجوم الإسرائيلي على إيران"، تقرير إخباري، شبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية، أبو ظبي، 13 حزيران/يونيو 2025،

https://www.skynewsarabia.com/world/1802807

(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).

– "أبرز ردود الفعل العربية والخليجية على الضربة الإسرائيلية بإيران"، تقرير إخباري، شبكة CNN الإخبارية الأميركية بالعربية، دبي، 13 حزيران/يونيو 2025،

https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/06/13/gulf-and-arab-countries-reaction-israel-strike-iran

(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة CNN الإخبارية بالعربية في دبي يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).

[2] هذا ما يفسر إصرار إيران على معاقبة إسرائيل، بالنظر إلى أهمية ما سوف يتمخض عن هذه المعركة أو الجولة من الحرب من نتائج سوف تنسحب بطريقة أو بأخرى على خارطة النفوذ والمعادلات والتوازنات في المنطقة وفي العالم بأسره. حول هذا الموضوع، أنظر: "مواجهة مشتعلة بين إيران وإسرائيل.. هل تجر المنطقة إلى حرب إقليمية شاملة؟"، التلفزيون العربي، لوسيل (الدوحة)، 14 حزيران/يونيو 2025،

https://www.alaraby.com/news/مواجهة-مشتعلة-بين-إيران-وإسرائيل-هل-تجر-المنطقة-إلى-حرب-إقليمية-شاملة

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني للتلفزيون العربي في لوسيل (الدوحة) يوم الخميس بتاريخ 19 حزيران/يونيو 2025).

والفاعل – وهو ليس الوحيد، ولا الحاسم بطبيعة الحال – في صوغ المعادلات والتوازنات وفي رسم خارطة النفوذ في العالم بأسره.

فالحرب الإسرائيلية – الإيرانية، أو لنقل الحرب المشتركة لأميركا وإسرائيل مع إيران، من شأنها البت في مسارات إقليمية وعالمية، مركزية أو محورية: مسألة الإلتفاف من قبل أميركا بواسطة إسرائيل على روسيا من الجهة الشرقية شرقي أوروبا إلى الجهة الجنوبية وسط آسيا بعد غربي آسيا، ومسألة القطع – بالأحرى محاولة القطع – للطرق البرية على بكين عبر وسط آسيا ونحو غربي آسيا، بحسب المشروع الصيني للحزام والطريق والرؤية الصينية للتوسع الإستثماري بالمنطقة والعالم، بالتنافس مع الخطة الأميركية لمسألة خطوط الإمداد الإستراتيجية، ابتداء من الهند، مرورًا بالخليج العربي، أو البحر العربي والجزيرة العربية، ثم المشرق العربي – إسرائيل أو فلسطين المحتلة – وليس انتهاء بأوروبا الغربية، وصولًا إلى أميركا الشمالية.

النتيجة الثالثة: إتجاهات ومسارات النظام الإقليمي والترتيبات الإقليمية

تمكنت إسرائيل من القضاء على أساس وجود وبقاء جامعة الدول العربية، التي تتجسد وتتجلى فيها فكرة النظام الإقليمي العربي وصورة النظام الرسمي العربي. وهذا بالسياسة. لقد سقط مفهوم الأمن القومي العربي بطريقة مشهدية ومدوية، ربما لأسباب ذاتية وموضوعية. لم يعد ثمة حضور، ولا دور، يُعتد بهما، بالنسبة للمجموعة العربية، بعد الحرب الإسرائيلية على غزة منذ سنة 2023. وأدت الحرب الإسرائيلية – الإيرانية إلى تظهير سمات وخصائص النظام الإقليمي الجديد – هذا النظام الإقليمي الهجين – وملامح ومعالم المرحلة المقبلة من حياة وتاريخ الإقليم والمنطقة.

لم تتمكن إسرائيل من هزيمة إيران والقضاء عليها بالكامل، بما في ذلك تدمير البرنامج النووي الإيراني، تدمير القوة الصاروخية الإيرانية، إسقاط النظام الإيراني، وإقحام الدولة الإيرانية بدوامة العنف والإرهاب وغياهب الفوضى، وبالتالي التخلص من التهديد أو التحدي الإيراني، ومن وجهة النظر الإسرائيلية. وفي المقابل، لم تستطع إيران إزالة الكيان الإسرائيلي، بعيدًا من الأيديولوجيا الدينية والسياسية. بقيت إسرائيل، كقوة إقليمية، لديها مشروع إقليمي؛ وبقيت إيران،

كقوة إقليمية، لديها مشروع إقليمي[1]. وكذلك هي تركيا أيضًا، كقوة إقليمية، لديها مشروع إقليمي.

النتيجة الرابعة: إتجاهات ومسارات النظام العالمي والترتيبات العالمية

إن الإجابة على الأسئلة المتعلقة بكيفية ومدى تأثير مثل هذه الحرب بين إسرائيل وإيران، باعتبارها جزء لا يتجزأ من المواجهة بين أميركا وإيران أيضًا، يقتضي منا الإحاطة بهذا الحدث الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط من زاوية معطوفة على الحرب الروسية – الأوكرانية في أوراسيا وأوروبا الشرقية. إن التفاعل أو التأثير المتبادل بين هذه الحرب هنا وتلك الحرب هناك، بميزان الحسابات الجيوسياسية والجيواستراتيجية، هو قائم من الناحية النظرية، وواقع من الناحية العملية، في الجيوبوليتيكا.

إن شن إسرائيل العدوان على إيران، ومن ثم دخول أميركا الحرب على إيران أيضًا، والتفكير والتخطيط بشأن هذا العدوان وهذه الحرب، من قبل واشنطن وتل أبيب، كل ذلك يقوم على أساس الربط العضوي بين نتائج الحرب الروسية – الأوكرانية، التي نشبت يوم الخميس بتاريخ 22 شباط/فبراير 2022، والحرب الإسرائيلية – الإيرانية، التي نشبت يوم الجمعة بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2025، واستمرت 12 يومًا متتاليًا، إلى يوم الثلاثاء بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025، وذلك حتى إشعار آخر.

تبقى الإشارة إلى أن واشنطن، في حال قررت، وحين تقرر، أن تعطي موسكو شيئًا أو أشياء ما في منطقة أوراسيا، على حساب مصالح الحلفاء والشركاء الأوروبيين في منطقة

---

[1] مع ذلك، أدى كل من هجوم إسرائيل على إيران والحرب بين تل أبيب وطهران إلى إحداث نقطة تحول استراتيجية في المشهد الإقليمي، بما فيه الصراعات والنزاعات الإقليمية، وإعادة خلط الأوراق على صعيد خارطة النفوذ الإقليمي وعلى صعيد قواعد الاشتباك الإقليمي، وكذلك ربما إحداث نقطة تحول استراتيجية أيضًا في العقيدة الأمنية والعسكرية لدى كل من إسرائيل وإيران. للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذا الموضوع، أنظر: "الهجوم الإسرائيلي على إيران: الدلالات والتداعيات والسيناريوهات المحتملة"، مركز ترينذز Trends للبحوث والإستشارات، قسم الدراسات الإستراتيجية، أبو ظبي، 13 حزيران/يونيو 2025،

https://trendsresearch.org/ar/insight/الهجوم-الإسرائيلي-على-إيران-الدلالات/

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للبحث العلمي على الموقع الإلكتروني لمركز ترينذز Trends للبحوث والإستشارات في أبو ظبي يوم الجمعة بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2025).

شرقي أوروبا، فهي لن تتخاذل – لا تتراجع، ولا تتنازل – في منطقة الشرق الأوسط، بخلاف بعض الحسابات والتقديرات والتوقعات، بل إنها يُفترض أن تأخذ هنا من طهران مقابل ما تعطيه هناك إلى موسكو، كي لا تخسر هنا في غربي آسيا، وهناك في شرقي أوروبا، ولما لكل ذلك من تأثيرات على المعادلات والتوازنات والتموضعات والاصطفافات ضمن إطار النظام العالمي الجديد واتجاهاته ومساراته وترتيباته.

الخاتمة

أولًا: في الخلاصات والإستنتاجات

يشكل حدث الحرب الإسرائيلية – الإيرانية محطة بغاية الأهمية بتاريخ منطقة الشرق الأوسط، الحديث والمعاصر، حيث أنها المرة الأولى التي تحصل فيها مثل هذه المواجهة العسكرية المباشرة ما بين إسرائيل من جهة، ومعها أميركا، وإيران من جهة أخرى، مما يتهدد السلم والأمن الدوليين والإقليميين.

وتمثل لحظة الحرب الإسرائيلية – الإيرانية أحد الأوقات الأكثر خطورة بتاريخ منطقة الشرق الأوسط، الحديث والمعاصر، أي منذ الحرب العالمية الثانية سنة 1945، مقارنة مع حرب سنة 1967 وحرب سنة 1973، مرورًا باجتياح سنة 1978 واجتياح سنة 1982، وصولًا إلى غزو سنة 2002 واحتلال سنة 2003.

وتفرض مشهدية الحرب الإسرائيلية – الإيرانية نفسها، بمدخلاتها ومخرجاتها، على رجال السياسة والفكر والدبلوماسية والإستراتيجية، بالنظر لأهميتها وخطورتها، مع العلم أن هذه الحرب لم تنتهِ بالضربة القاضية، ولم تفضِ إلى نتائج بيّنة وجليّة، أي حاسمة ونهائية، بل تبادل تسديد وتلقي الضربات وتسجيل الأهداف.

ثانيًا: في التوصيات والمقترحات

أثبتت هذه الحرب ما دون الإقليمية، بالنظر لأهميتها وخطورتها، أهمية اللحظة التاريخية التي تشهدها منطقة وخطورتها على حد سواء، ما يدفع إلى التفكير في كيفية تحصين السلم والأمن الإقليميين، والتخطيط لإنجاز ولإحراز المقصد والهدف في منع الإنفجار في هذه المنطقة ذات الأهمية الجيوسياسية والجيواستراتيجية.

كما أثبتت هذه الحرب أيضًا أن آليات عمل ومؤسسات النظام الدولي، في إشارة إلى مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أخفقتا وفشلتا بمنع اندلاع حالة الحرب وبمعالجة المسألة التي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين، ما يعني أن ثمة حاجة وضرورة ومصلحة لإعادة النظر في القانون والتنظيم الدوليين.

وأكدت هذه الحرب من جديد خطورة الكيان الإسرائيلي وطبيعته العدوانية ضد الجميع في المنطقة، خارج نطاق فلسطين المحتلة وحدودها، بل أبعد من لبنان، سوريا، مصر والأردن – وهي دول الجوار أو الطوق – ما يحتم على الجميع التعامل والتعاطي بمسؤولية مع وجود وبقاء أو استمرار الاحتلال الإسرائيلي في هذه المنطقة.

لائحة المراجع

- ميثاق هيئة الأمم المتحدة الصادر سنة 1945.
- معاهدة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل (NPT) الصادرة سنة 1970.
- النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر سنة 2002.
- الموقع الإلكتروني لشبكة الجزيرة الإعلامية: https://www.aljazeera.net/
- الموقع الإلكتروني لشبكة الميادين الإعلامية: https://www.almayadeen.net/
- الموقع الإلكتروني لشبكة CNN الإخبارية الأميركية بالعربية: https://www.arabic.cnn.com/
- الموقع الإلكتروني لشبكة BBC الإخبارية البريطانية بالعربية: https://www.bbc.com/arabic/
- الموقع الإلكتروني لشبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية: https://www.france24.com/ar/
- الموقع الإلكتروني لشبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية: https://wwwskynewsarabia.com
- الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة: https://www.un.org/
- الموقع الإلكتروني للوكالة الدولية للطاقة الذرية: https://www.iaea.org/
- الموقع الإلكتروني للمحكمة الجنائية الدولية: https://www.icc-cpi.int/
- الموقع الإلكتروني: https://www.globalfirepower.com/
- "الأهداف والخسائر والرد المتوقع.. كل ما تحتاج معرفه حول الهجوم الإسرائيلي على إيران"، تقرير إخباري، شبكة CNN الإخبارية الأميركية بالعربية، دبي، 13 حزيران/يونيو 2025، https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/06/13/israel-attack-iran-nuclear-program-explainer

(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة CNN الإخبارية بالعربية في دبي يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).

- "أبرز ردود الفعل العربية والخليجية على الضربة الإسرائيلية بإيران"، تقرير إخباري، شبكة CNN الإخبارية الأميركية بالعربية، دبي، 13 حزيران/يونيو 2025،
https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/06/13/gulf-and-arab-countries-reaction-israel-strike-iran
(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة CNN الإخبارية بالعربية في دبي يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).
- تزو صن، **فن الحرب** (Art of War)، الطبعة الثانية، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018، 136 صفحة.
- تزو صن، **فن الحرب** (Art of War)، الطبعة الثانية، ترجمة: مالك سلمان، تقديم: إلياس طنوس حنا، دار الساقي، بيروت، 2019، 112 صفحة.
- "الحرب الإسرائيلية على إيران والرد الإيراني: من الظل إلى الصدام المباشر"، تقدير موقف، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وحدة الدراسات السياسية، الدوحة، 15 حزيران/يونيو 2025،
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/israel-campaign-on-iran-and-the-iranian-response.aspx
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة لتقدير الموقف على الموقع الإلكتروني للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025)، 8 صفحات، ص. 4، 5 و6 (النسخة الإلكترونية Soft Copy هي نفسها النسخة الورقة Hard Copy شكلًا ومضمونًا).
- "الأسد الصاعد.. ماذا يعني إسم العملية الإسرائيلية ضد إيران؟"، تقرير إخباري، شبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية، أبو ظبي، 13 حزيران/يونيو 2025،
https://www.skynewsarabia.com/world/1802825
(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).
- "إيران ترد بـ"الوعد الصادق 3" على "الأسد الصاعد" الإسرائيلي"، تقرير إخباري، شبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية، أبو ظبي، 13 حزيران/يونيو 2025،
https://www.skynewsarabia.com/world/1802814
(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).

- "ردود الفعل الدولية على الهجوم الإسرائيلي على إيران"، تقرير إخباري، شبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية، أبو ظبي، 13 حزيران/يونيو 2025
https://www.skynewsarabia.com/world/1802807
(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia الإعلامية يوم الإثنين بتاريخ 16 حزيران/يونيو 2025).
- "كيف مهد انتخاب ترامب الطريق لهجمات إسرائيل على إيران؟"، تقرير استخباري، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، برلين وأمستردام، 13 آب/أغسطس 2025،
https://www.europarabct.com/?p=107367
(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني للمركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات في برلين وأمستردام يوم الأربعاء بتاريخ 13 آب/أغسطس 2025 نفسه، أي بنفس تاريخ يوم نشره).
- مكيافيلي نيكولاس دي برناردو دي، **الأمير** (The Prince)، الطبعة الأولى، ترجمة: أكرم مؤمن، دار ابن سينا، القاهرة، 2008، 126 صفحة.
- ناي جوزيف س.، **القوة الناعمة** (Soft Power)، الطبعة الأولى، ترجمة: محمد توفيق البجيرمي، تقديم: عبد العزيز عبد الرحمن الثنيان، دار العبيكان، الرياض، 2007، 259 صفحة.
- ناي جوزيف س.، **مستقبل القوة** (Future of Power)، الطبعة الأولى، ترجمة: أحمد عبد الحميد نافع، مراجعة: السيد أمين شلبي، دار المركز القومي، القاهرة، 2015، 338 صفحة.
- "نصران في حرب واحدة: ما نعرف عن النتائج الأولية للمواجهة بين إيران وإسرائيل؟"، تقرير إخباري، شبكة BBC الإخبارية البريطانية بالعربية، لندن،
https://www.bbc.com/arabic/articles/crmv7yv2zyvo
(تم الاطلاع على هذا الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة BBC الإخبارية البريطانية بالعربية يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025).
- "الحرب الإسرائيلية الإيرانية... أي هامش للوساطة لإنهاء النزاع بين البلدين وهل سيكون للعرب دور فيها؟"، تقرير إخباري، شبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية، باريس، 14 حزيران/يونيو 2025،
https://www.france24.com/ar/الشرق-الأوسط/20250614-إيران-إسرائيل-حرب-النووي-صراع-نزاع-صواريخ-مقاتلات-الجيش-الحرس-الثوري
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية في باريس يوم الثلاثاء بتاريخ 24 حزيران/يونيو 2025).

- "إسرائيل – إيران: ما هي أبرز محطات العداء والتوتر بين البلدين منذ 1979؟"، تقرير إخباري، شبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية، باريس، 15 حزيران/يونيو 2025،
https://www.france24.com/ar/الشرق-الأوسط/20250615-إسرائيل-إيران-أبرز-محطات-العداء-التوتر-الثورة-الإسلامية-1979-الخميني-هجوم-حرب-النووي-الجيش-الحرس-الثوري
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني لشبكة France24 الإخبارية الفرنسية بالعربية في باريس يوم الأربعاء بتاريخ 25 حزيران/يونيو 2025).
- "بعد تاريخ من العداء... لماذا قررت إسرائيل مهاجمة إيران الآن؟"، الشرق الأوسط، تل أبيب، 13 حزيران/يونيو 2025،
https://aawsat.com/شؤون-إقليمية/5153945-بعد-تاريخ-من-العداء-لماذا-قررت-إسرائيل-مهاجمة-إيران-الآن؟
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط في تل أبيب يوم الأربعاء بتاريخ 18 حزيران/يونيو 2025).
- "حرب إسرائيل وإيران... معلومات دقيقة ونتائج وخيمة ونهاية تبدو بعيدة، مفاجآت تبرز "خللًا كبيرًا" في المضادات واختراقًا واسعًا للاستخبارات"، الشرق الأوسط، تل أبيب، 16 حزيران/يونيو 2025،
https://aawsat.com/شؤون-إقليمية/5155102-حرب-إسرائيل-وإيران-معلومات-دقيقة-ونتائج-وخيمة-ونهاية-تبدو-بعيدة
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط في تل أبيب يوم الأربعاء بتاريخ 18 حزيران/يونيو 2025).
- يوسف محمد، "خبايا صراع الظلام بين إسرائيل وإيران"، الجزيرة نت، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، 23 حزيران/يونيو 2025،
https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/23/خبايا-صراع-الظلام-بين-إسرائيل-وإيران
(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لشبكة الجزيرة الإعلامية يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025).
- أريحي غزل، "ما ملامح مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل؟"، الجزيرة نت، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، 24 حزيران/يونيو 2025،
https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/24/ما-ملامح-مرحلة-ما-بعد-وقف-إطلاق-النار

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لشبكة الجزيرة الإعلامية يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025).

- مهذب إيمان وعبد الرحمن أبو الغيط، "حرب إسرائيل وإيران مباشر..
- جدل في واشنطن بشأن أثر القصف على إيران وطهران تحذر إسرائيل"، الجزيرة نت، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، 25 حزيران/يونيو 2025،

https://www.aljazeera.net/news/liveblog/2025/6/25/-حرب-إسرائيل-وإيران-مباشر-وقف-إطلاق

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للمقالة الصحافية على الموقع الإلكتروني لشبكة الجزيرة الإعلامية يوم الخميس بتاريخ 26 حزيران/يونيو 2025).

- "مواجهة مشتعلة بين إيران وإسرائيل.. هل تجر المنطقة إلى حرب إقليمية شاملة؟"، التلفزيون العربي، لوسيل (الدوحة)، 14 حزيران/يونيو 2025،

https://www.alaraby.com/news/-مواجهة-مشتعلة-بين-إيران-وإسرائيل-هل-تجر-المنطقة-إلى-حرب-إقليمية-شاملة

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للتقرير الإخباري على الموقع الإلكتروني للتلفزيون العربي في لوسيل (الدوحة) يوم الخميس بتاريخ 19 حزيران/يونيو 2025).

- "الهجوم الإسرائيلي على إيران: الدلالات والتداعيات والسيناريوهات المحتملة"، مركز ترينذز Trends للبحوث والإستشارات، قسم الدراسات الإستراتيجية، أبو ظبي، 13 حزيران/يونيو 2025،

https://trendsresearch.org/ar/insight/الهجوم-الإسرائيلي-على-إيران-الدلالات/

(تم الاطلاع على الرابط الإلكتروني أعلاه مباشرة للبحث العلمي على الموقع الإلكتروني لمركز Trends للبحوث والإستشارات في أبو ظبي يوم الجمعة بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2025).